

التكليف السادس

تحليل المقاييس الإحصائية الوصفية وطرق
عرض البيانات

اسم الطالبة: زكية السلمي
المقرر: مهارات بحثية
المرحلة: دكتوراه فلسفة الإدارة
جامعة ميدأوشن



تبدأ المعرفة البحثية ببيانات قد تبدو في ظاهرها مجرد أرقام واستجابات، لكن هذه الأرقام لا تحمل معناها بصورة تلقائية؛ بل تحتاج إلى باحث ينظمها، ويلخصها، ويقرأها داخل سياقها الإداري.

فالإحصاء الوصفي لا يهدف إلى اختزال الإنسان في رقم، وإنما يسعى إلى الكشف عن النمط الجماعي الكامن خلف التجارب الفردية. وفي هذه الدراسة، لا يمثل الرقم المرتفع للثقة التنظيمية مجرد نتيجة إحصائية؛ بل قد يعكس: عدالة القرارات.

سلامة العلاقات التنظيمية.

مصادقية القيادة.

شعور العاملين بالأمان والانتماء.

جودة المناخ التنظيمي.

الفكرة

وصف البيانات هو المرحلة التي تتحول فيها استجابات الأفراد من أصوات متفرقة إلى صورة علمية تساعد على فهم المنظمة.

التعريف بالدراسة المختارة

عنوان الدراسة: درجة ممارسة الثقة التنظيمية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى المشرفات التربويات بمدينة القنفذة.
الباحثة: فاطمة بنت إبراهيم السفري.

مجال الدراسة: الإدارة التربوية والسلوك التنظيمي.

هدف الدراسة: الكشف عن درجة ممارسة الثقة التنظيمية والرضا الوظيفي، والتعرف على طبيعة العلاقة بينهما لدى المشرفات التربويات، إضافة إلى فحص الاختلافات المرتبطة بالمؤهل والخبرة والدورات التدريبية.

المنهج المستخدم:

المنهج الوصفي الارتباطي؛ لأنه يجمع بين:

وصف مستوى المتغيرات.

قياس العلاقة بين الثقة التنظيمية والرضا الوظيفي.

تحليل اختلاف الاستجابات وفق خصائص المشاركات.

أداة جمع البيانات:

الاستبانة، وتضمنت مجالين رئيسيين:

الثقة التنظيمية.

الرضا الوظيفي.

وتوزع كل مجال على أربعة محاور مرتبطة بالإدارة، وبيئة العمل، والرئيس المباشر، والزملاء.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع المشرفات التربويات بمدينة القنفذة، والبالغ عددهن:

181 مشرفة تربوية

وطُبقت أداة الدراسة على عينة عشوائية بسيطة بلغت في صورتها النهائية:

123 مشرفة تربوية

وتمثل العينة نحو **67.9% من مجتمع الدراسة**، واختير حجمها وفق معادلة كريجسي ومورغان، عند مستوى ثقة 95% وهامش خطأ 5%.

تعد العينة مهمة لأن جودة النتائج لا تتوقف على عدد المشاركات فقط، بل على طريقة اختيارهن.

مدى تمثيلهن للمجتمع.

تنوع خبراتهن ومؤهلاتهن.

مناسبة خصائصهن لمشكلة الدراسة.

المقاييس الوصفية المستخدمة

استخدمت الباحثة مجموعة من المقاييس الإحصائية الوصفية، لكل منها وظيفة بحثية محددة:

1. التكرارات Frequencies

استخدمت لمعرفة عدد المشرفات داخل كل فئة، مثل:

عدد الحاصلات على البكالوريوس.

عدد من تجاوزت خبرتهن عشر سنوات.

عدد الحاصلات على أكثر من عشر دورات.

2. النسب المئوية Percentages

استخدمت لتحديد الوزن النسبي لكل فئة من إجمالي العينة، وتسهيل المقارنة بين الفئات.

3. المتوسط الحسابي Mean

استخدم لتحديد المستوى العام لاستجابات أفراد العينة حول:

الثقة التنظيمية.

الرضا الوظيفي.

المحاور الفرعية.

عبارات الاستبانة.

4. الانحراف المعياري Standard Deviation

استخدم لتحديد مدى تقارب أو تباعد الاستجابات حول المتوسط الحسابي.

5. الترتيب Rank

استخدم لترتيب المحاور والعبارات من الأعلى إلى الأدنى بحسب المتوسطات الحسابية.

التكرارات والنسب المئوية

وصف الخصائص الأساسية لأفراد العينة

استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية لوصف العينة وفق ثلاثة متغيرات:
المؤهل العلمي - سنوات الخبرة - عدد الدورات التدريبية

المؤهل	العدد	النسبة	الخبرة	العدد	النسبة	الدورات	العدد	النسبة
بكالوريوس	90	73.2%	من سنة إلى 5 سنوات	3	2.4%	5 دورات فأقل	4	3.3%
ماجستير	27	22.0%	من 6 إلى 10 سنوات	18	14.7%	من 6 إلى 10 دورات	8	6.5%
دكتوراه	6	4.8%	أكثر من 10 سنوات	102	82.9%	أكثر من 10 دورات	111	90.2%
المجموع	123	100%						

وتظهر النتائج أن أغلب المشاركات يحملن البكالوريوس، وتمتلكن خبرة تزيد على عشر سنوات، وحصلن على أكثر من عشر دورات تدريبية.

المتوسط والانحراف المعياري

استخدمت الباحثة المتوسط الحسابي لتحديد مستوى الثقة التنظيمية والرضا الوظيفي، كما استخدمت الانحراف المعياري لمعرفة مدى تقارب الاستجابات حول ذلك المستوى.

وظيفة المتوسط الحسابي

يجيب عن السؤال:

ما المستوى العام للثقة أو الرضا لدى أفراد العينة؟

فكلما اقترب المتوسط من الدرجة العليا في مقياس ليكرت، دل ذلك على ارتفاع مستوى الظاهرة المدروسة.

وظيفة الانحراف المعياري

يجيب عن السؤال:

هل تتقارب آراء المشاركين حول هذا المتوسط أم تختلف؟

انخفاض الانحراف المعياري يعني تقارب الاستجابات.

ارتفاعه يعني وجود اختلاف أو تباين أكبر.

بلغ متوسط أحد محاور الثقة التنظيمية قرابة 4.14 من 5، وهو مستوى مرتفع، بينما يوضح الانحراف المعياري درجة تجانس استجابات المشاركين حول هذا المستوى.

طرق عرض البيانات

استخدمت الباحثة ثلاث طرق مترابطة في عرض البيانات:

أولاً: العرض النصي

قدمت الباحثة بعد كل جدول تفسيراً لأبرز النتائج، مثل:

الفئة الأعلى.

الفئة الأقل.

المتوسط العام.

مستوى الاستجابة.

ترتيب المحاور والعبارات.

عدد الدورات التدريبية.

وقد أبرز الشكل البياني بوضوح سيطرة فئة الخبرة التي تتجاوز

عشر سنوات، وفئة الحاصلات على أكثر من عشر دورات

تدريبية.

ثانياً: الجداول الإحصائية

تضمنت الجداول عناصر مثل:

المتغير.

فئات المتغير.

التكرار.

النسبة.

المتوسط الحسابي.

الانحراف المعياري.

درجة التقدير.

ترتيب العبارة.

ثالثاً: الأعمدة البيانية

استخدمت الباحثة الأعمدة البيانية لتمثيل توزيع أفراد

العينة وفق:

المؤهل العلمي.

سنوات الخبرة.



Thank You